

أعلنت مصادر أمنية ومحلية عراقية، اليوم الخميس، عن سيطرة مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية"، (داعش) على بلدي دجلة والمعتصم المحاذية لقضاء سامراء خلال معارك عنيفة استمرت طيلة الليلة الماضية بين التنظيم والقوات العراقية، في حين دعا زعيم "التيار الصدري"، مقتدى الصدر، إلى التأهب لإعلان الجهاد خلال 48 ساعة.

وقال ضابط في الجيش العراقي برتبة مقدم يدعى، نوفل الحسني، لـ"العربي الجديد"، إن "تنظيم (داعش) شن هجوماً عنيفاً على بلدي دجلة والمعتصم من عدة محاور مستخدماً انتحاريين والمئات من المقاتلين، ما اضطر الجيش والمليشيات التي تسانده إلى الانسحاب تكتيكياً من البلديتين بعد سقوط خسائر في صفوفه".

وأوضح الحسني أن "التنظيم بات على بعد 6 كلم من مركز مدينة سامراء الذي يضم مرقدَي العسكريين المقدسين، وهناك حالة استنفار عال في الجيش والحكومة"، معرباً عن أمله في "أن تقدم قوات التحالف دعماً جويّاً سريعاً للقوات على الأرض لمنع تقدم (داعش) نحو سامراء".

من جهته، أفاد مراسل "العربي الجديد" في مدينة سامراء بأن "حالة ذعر كبيرة تنتاب السكان بعد مشاهدتهم القوات الأمنية والمليشيات يفرون إلى داخل المدينة ويتحصنون فيها وبدء عدد كبير من العائلات بالنزوح إلى مناطق خارج المدينة".

وأضاف أن "مستشفيات سامراء غصت بقتلى الجيش والشرطة والمليشيات على أثر المعارك التي دارت طيلة الليلة الماضية وأسفرت عن إسقاط (داعش) مدينتي دجلة والمعتصم المحاذية لمدينة سامراء من المحور الجنوبي والشرقي والبوابة الرئيسة لها في دخول المدينة"، لافتاً إلى أن "معلومات تتوافر عن وصول قوات مليشياوية في مقدمتها زعيم فيلق (القدس)، قاسم سليمان، وزعيم مليشيا (بدر)، هادي العامري للمدينة".

وقد أدى تفجير مرقد العسكريين في العام 2006 إلى اندلاع حرب طائفية في العراق استمرت نحو عامين وحصدت عشرات الآلاف من القتلى.

وفي هذه الأثناء، أصدر زعيم "التيار الصدري"، مقتدى الصدر، بياناً صباح اليوم الخميس طالب فيه بالتأهب لإعلان الجهاد خلال 48 ساعة.

وقال بيان صدر عن مكتبه إنه نظراً للظروف الراهنة الاستثنائية والخطر المحدق بمدينة سامراء من قبل الإرهابيين، أمر السيد مقتدى الصدر أن يكون "إخواننا" المجاهدون والمؤمنون كافة على أهبة الاستعداد لتلبية إعلان الجهاد خلال 48 ساعة، مضيفاً أن "بياناً آخر سيصدر خلال هذه المدة بخصوص ذلك".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/12/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com